

### إشكالية الملتقى:

لم يختلف الوضع كثيرا في بقية الدول النامية ومن بينها الجزائر عما حدث في دول العالم الأخرى، فرغم تأخر هذا التحول بسبب فترة الاستعمار الطويلة، غير أن السنوات الأولى للاستقلال كانت كفيلة بتغير الوضع demografique، حيث انخفضت معدلات وفيات الأطفال بسرعة متأثرة باستيراد اللقاحات، ولم تمر 8 سنوات حتى باتت الجزائر ضمن دول العالم التي احتلت الصدارة في المؤشر التركيبي للخصوصية، إذ بلغ نصيب المرأة الواحدة من الولادات أكثر من 7.9 طفل سنة 1970.

ارتفاع عدد سكان الجزائر وتغير التركيبة العمري بفعل التحول الكبير في معدلات الوفيات والولادات، وتوسعت قاعدة الهرم العمري بسرعة، الأمر الذي حتم على الدولة الجزائرية وضع سياسات تنموية تجاري هذا التحول المتتسارع في البنية demografique والاجتماعية للسكان، فطبقية 59 سنة من الاستقلال طبقت مجموعة من البرامج التنموية في محاولة لمساعدة ومحاربة هذا الانتقال في بنية السكان العمري والمهنية وفي التركيبة الأسرية وغيرها من التغيرات الأخرى التي حدثت متأثرة بهذا التحول. شملت هذه البرامج سياسات تخص سوق الشغل، التعليم، السكن، الصحة، والتقاعد... الخ.

أما هذا التحول كان لا بد من إجراء بحوث ودراسات هدفها وضع العلاقة بين السكان والتنمية على طاولة البحث، ومحاولة الخروج بتفسيرات علمية تشرح هذه العلاقة وما لاتها. جاء ملتقى التحولات demografique والتنمية في الجزائر في هذا الإطار، ليكمل المسار ويحاول إيجاد تفسيرات جديدة لهذه العلاقة، وذلك وفقاً للمستجدات التي حدثت على حياة السكان.

### السؤال الرئيسي للملتقى:

ما هي أبرز التحولات demografique التي حدثت في الجزائر؟ وما هي انعكاساتها على التنمية؟ وهل هناك حلول تنمية سايرت هذه التحولات؟ وكيف يمكن التوفيق بين التحولات demografique والتنمية في الجزائر؟ وما هي الآفاق المستقبلية لهذه التحولات وعلاقتها بالتنمية؟

شهدت البشرية تحولات ديمografie جذرية خلال القرنين الماضيين، إذ تجاوز عدد سكان العالم للمرة الأولى في التاريخ عتيه الميلاد الأول بدأ من سنة 1803. لقد أحدثت الثورة الصناعية اختراقا كبيرا في الكثير من مجالات الحياة التقليدية في تلك الفترة، فمع نهاية القرن الثامن عشر امتد التطور التقني إلى حقوق كالصحة والفلاحة والنقل والتجارة، إذ تحسنت وسائل التشخيص الطبي واكتشفت أدوية ولقاحات جديدة، كانت البداية باكتشاف لقاح الجذري الذي تم تلقين السكان به لأول مرة سنة 1796، واكتشاف المورفين في عام 1806، ثم اختراع السماعة الطبية سنة 1816، فأول عملية ناجحة للنقل دم بشري في 1818 وتواصلت الاكتشافات التورية في مجال الطب طيلة القرن التاسع عشر، إذ ساهمت هذه الاكتشافات في علاج العديد من الأمراض التي كانت تشكل علينا صحيحا على السكان.

كما حدثت تطورات مماثلة في مجال الزراعة والري وتقنيات البذر والمحاصد، أدت إلى الرفع من الإنتاج بنسب تراوحت بين 20 % إلى 30 % كل عشر سنوات، وذلك بين 1700 و1780. ساهم هذا الارتفاع في الإنتاج الزراعي في إمداد السكان بالغذاء الكافي والمتنوع.

إنعكست هذه التغيرات في حينها على الدول التي حدثت بها الثورة الصناعية، خاصة في أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية، أين انخفضت معدلات الوفيات متأثرة بالتراوح السريع لوفيات الأطفال الرضع، غير أن الخصوبة بقيت مرتفعة لازيد من 80 سنة أخرى لكنها سرعان ما تراجعت هي الأخرى متأثرة بانخفاض وفيات الأطفال، وزيادة عدد أفراد الأسرة، وبرامج حماية النساء والفتيات في تلك القرفة، كما ساهم التعديل ودخول المرأة سوق العمل وتحسين مكانتها في المجتمع إلى خفض متوسط عدد الأطفال للمرأة الواحدة إلى مستويات لم يسبق للإنسانية أن شهدتها من قبل، إذ وصلت إلى ما دون الأحلال في بعض البلدان المقدمة. لقد رافق هذا التحول في الجانب السكاني تحولات في نواحي مختلفة من حياة الناس كالاقتصاد والصحة والثقافة والتعليم وكثير من الجوانب الأخرى.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح-ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمografie

بالتعاون مع مخبر علم النفس العصبي

والاضطرابات :المعرفية السوسنوسية-عاطفية

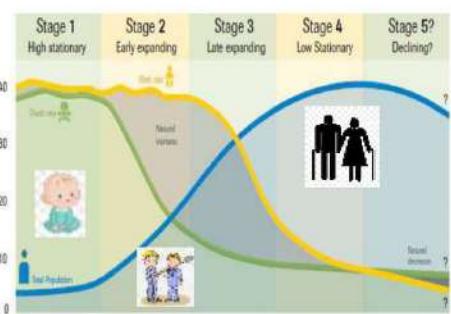
ينظم

الملتقى الوطني الافتراضي الأول حول

## التحولات demografie والتنمية في الجزائر

يومي: 27-28 جوان 2021

عبر منصة google meet



## محاور الملتقى

- الإطار المفاهيمي لنظرية التحول الديمغرافي (المفهوم، النشأة والتطور).
- التحول في التركيبة العمرية واحتياطات سوق الشغل في الجزائر.
- مكانة المرأة والتحول الأسري في الجزائر.
- الانتقال الديمغرافي والصحة في الجزائر.
- الانتقال الديمغرافي والتعليم في الجزائر.
- التحول الأسري ومتطلبات السكن في الجزائر.
- الآفاق المستقبلية لعلاقات التحولات الديمغرافية ب مجال التنمية في الجزائر.

الرئيس الشرقي: أ.د حليلات محمد الطاهر (رئيس جامعة ورقلة)  
المشرف على الملتقى: أ.د محجر ياسين (عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية)

رئيس الملتقى: د. صالى محمد  
رئيس اللجنة العلمية: د. طعمة عمر

## أعضاء اللجنة العلمية

- أ.د خليفة عبد القادر.....(ج /ورقلة)  
أ.د بن عيسى محمد المهدى .....(ج /ورقلة)  
أ.د حمداوى عمر.....(ج /ورقلة)  
أ.د جابر مليكة.....(ج /ورقلة)  
أ.د خيرية بغدادي .....(ج /ورقلة)  
د. صالح محمد .....(ج /ورقلة)  
د. فودة عزيز.....(ج /ورقلة)  
د. رابح رياض.....(ج /ورقلة)  
د. شرقى رحيمه .....(ج /ورقلة)  
د. توبى فضيلة .....(ج /ورقلة)  
د. سواكىري خديجة .....(ج /ورقلة)  
د. قواوح يمينة.....(ج /ورقلة)  
د. طلباوى الحوسين.....(ج /ورقلة)  
د. طعمة عمر.....(ج /ورقلة)  
د. شمامى أحمد.....(ج /ورقلة)  
د. بوزيد بوحفص.....(ج /ورقلة)

## شروط المشاركة

- أن تكون المداخلة في أحد محاور الملتقى.
- أن يكون البحث أصيلا ولم يسبق نشره أو قدم في ملتقيات أخرى.

## استماراة المشاركة

3. أن تتميز المداخلة بالجدية والحداثة وأن تعتمد على القواعد والشروط العلمية من الناحية المنهجية مع التحلي بالأمانة العلمية.  
4. -تقبل المداخلات الفردية والثنائية على أن تكون الأولوية للدراسات الميدانية.  
5. تعرض المدخلات على أعضاء اللجنة العلمية لتحكمها وتنوّع المدخلات المتمنيّة بنشرها في عدد خاص في مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية (مجلة مصنفة)  
6. -لا يتجاوز عدد صفحات العمل 16 صفحة وان لا يقل عن 12 صفحات.  
7. أن يكون نوع الخط بالنسبة للغة العربية traditional arabic بحجم 13، والمسافة بين الأسطر 1 سم، أما المدخلات باللغة الأجنبية (الإنجليزية أو الفرنسية) تكون بخط times new roman بحجم 12 والمسافة بين الأسطر 1 سم.

- د. سوبقات محمد .....(ج/ورقلة)  
د. بوسحابة إيناس .....(ج/ورقلة)  
د. شعدو كريم .....(جامعة سيدى بلعباس)  
د. تمازوت بلحول .....(المركز الجامعي غليزان)  
د. همي زينب .....(ج/ورقلة)  
د. شيماء مبارك .....(ج/ورقلة)  
د. الغول عبد الحكم .....(جامعة وهران)  
د. واچي بوجمعة .....(جامعة أدرار)  
د. بن داود العربي .....(ج/ورقلة)  
د. العمارة يحيى محمد .....(ج/مستغانم)  
د. عريف عبد الرزاق .....(ج/ورقلة)  
د. فرج الله صورية .....(ج/ورقلة)  
د. بوزغاية بایة .....(ج/ورقلة)  
د. ناصر بوديرة .....(ج/ورقلة)  
د. بن صافى سميرة .....(ج/ورقلة)  
د. قريشى نجاة .....(ج/ورقلة)  
د. براجح عمر .....(ج/ورقلة)  
د. طاهر رياض .....(ج/ورقلة)  
د. زيعي أحمد .....(ج/ورقلة)  
د. زموري زينب .....(ج/ورقلة)  
د. بودريالة عبد القادر .....(ج/ورقلة)  
د. زيانى غونى .....(ج/ورقلة)  
د. بوساحة نجاة .....(ج/ورقلة)  
د. بوعيل وسيلة .....(ج/ورقلة)

## أعضاء اللجنة التنظيمية

- رئيس اللجنة التنظيمية: د.بوزيد بوحفص  
أ. برقيه سهيله.....(ج /ورقلة)  
أ. بن نور صادرة.....(ج /ورقلة)  
أ. فلاجحة نورة .....(ج/ورقلة)  
أ. بن زيانى محفوظ .....(ج /ورقلة)  
أ. بن حدوش عيسى.....(ج /ورقلة)  
- طبلة المكتوراه

آخر أجل لاستلام الملخصات: يوم 25 مايو 2021

آخر أجل لاستلام المداخلة كاملة يوم: 15 جوان 2021.

ترسل المداخلات على العنوان التالي:

demographiedeve2021@gmail.com